ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Prof.Dr. Abdul Razzaq Fayyad Ali

University of Tikrit / College of Education for Human Sciences.

Assist. prof.Dr. Muthanna Ahmed Wakaa

Tikrit University / College of Education for Human Sciences.

Saleh Sahib Abbas

* *Corresponding author: E-mail* : com.salsbahy89@gmail

0770 6186319

***Keywords*:**
The Rhetoric
Polytheism's Verses
Holly Qur'an

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 July. 2021
Accepted 17 Sept 2021
Available online 30 Mar 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The Rhetoric of Polytheism's Verses: A Rhetorical Study

A B S T R A C T

The art of rhetoric is among the many aesthetic secrets of Arabic language. It entails eloquent phrases, accurate notes, brief words, and a rhythmic end where verbs and nouns are homogeneously tied and correspond to each other and transform from the past to the present and future. This is notably found in the Holly Qur'an which highlights the meaning of polytheism in its context. This study tackles this art to reveal the connotations and meanings indicated by the Qur'anic texts, and the aesthetic and creative impact on them with the aim of influencing the recipient.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.3.2.2022.3

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

البيان في آيات الشرك (دراسة بلاغية)

أ . د عبد الرزاق فياض علي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية .

أ . م . د مثنى أحمد وكاع / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية .

صالح صاحب عباس

الخلاصة:

لم تكن علوم البلاغة (المعاني، والبيان، والبديع)، معروفة في العصر الجاهلي عند العرب، ولكن المروي في أدبهم الذي نقله العلماء يحمل في طياته ما يصور فصاحة لسانهم، وقوة بلاغتهم ، وكيف كانوا يجيدون القول بكل فنونه وبلاغته من تراكيب معنوية، ولطائف بيانية، وفنون بديعية، ولعل علم البيان الذي يخص بحثنا له اليد الطولى في الكشف عن مكامن الأسرار البلاغية، من تشبيهات بليغة، واستعارات لطيفة، وكنايات جميلة، ومجاز منتظم لغوي وعقلي وينقسم المجاز اللغوي إلى مجاز مرسل واستعارة،

الذي كشفت لنا في سياقها ومقامها ما دلت علية آيات الشرك من اسرار بلاغية، لذلك أثرنا أن ندرس هذا الفن ضمن بحثنا الموسوم **بـ(البيان في آيات الشرك في القرآن الكريم دراسة بلاغية)** للكشف عن الدلالات والمعاني التي تدل عليها النصوص القرآنية، والذي سأوجزه بمبحثين وخاتمة.

الكلمات المفتاحية

(المجاز المرسل، العلاقة السببية، العلاقة الجزئية، الكناية)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أمام الأنبياء وسيد المرسلين, وعلى من عمل بسنته والتزم بهدية وشارك بدعوته، وعلى آله الأطهار وتسلم تسليما كثيرا.

وبعد... يعتبر علم البيان علم ذو أسلوب دقيق، ونظم بليغ، مكلل بلطائف بمجازات تضفي للنص بلاغة بارعة، وفصاحة عالية، تنضوي تحتهما فنون ذوات جمالا وروعة، لذا انصبت دراستنا في هذا الفن على آيات الشرك ليبن لكل آية صيغتها البلاغية، ودلالتها البيانية، لما في الشرك من داء خطير يبتلى به المرء فيخرجه عن الدين ويوقعه في متاهة في سماء الدنيا وعذاب مخلد في الأخرة، لأنه جعل مع الله ندا في ألوهيته ، وربوبيته وسائر عباداته ، هم بشر خلقهم الله كسائر البشر من الإنس والجن، فهؤلاء جعلوا لله شركاء من الأصنام والأوثان ويتعبدون بهم ويتضرعون إليهم في سائر أعمالهم ، وهم أحجار وجمادات لا تنفع ولا تضر، وعليه فقد وقعت دراستنا على هذا الفن البلاغي في بحثنا الموسوم **بـ(البيان في آيات الشرك في القرآن الكريم دراسة بلاغية)** وكان السبب لاختيارنا هذا الموضوع هو خصب المادة في آية الشرك، وتنوعها، واسهامها في الكشف عن السياقات والمقامات التي تحدثها هذه النصوص القرآنية، فضلا عن الأثر الفني والجمالي والإبداعي المتحقق من توظيفها قصد التأثير في المتصفح .

وتناول هذا المبحث دراسة الموضوع في مبحثين المبحث الأول الأسرار البيانية للمجاز اللغوي والعقلي وعلاقاتهما، ودرس المبحث الثاني اللطائف البيانية للكناية وانواعها، ثم كانت الخاتمة التي أوجزت فيه أهم النتائج التي توصل إليها البحث ، وألحقتها بقائمة الهوامش والإحالات وثبت المصادر والمراجع والرسائل والأطاريح التي اعتمدت عليها خلال البحث .

المبحث الأول المجـــاز:-

المجاز لغة :- ورد في مادته اللغوية ((الجيم والواو والزاء أصلان : أحدهما قطع الشيء، والآخر وسط الشيء. فأما الوسط فجوز كل شيء وسطه ، والأصل الآخر جزت الموضع سرت فيه، وأجزته : خلفته وقطعته ، وأجزته نفذته)) [1]،أما الزمخشري (ت : 538 هـ)، عرفه فقال: ((وجزت المكان وأجزته ،

وجاوزته وتجاوزته ، وهو مجاز القوم ومجازتهم ، وتجوز في أخذ الدراهم إذا جوزها ولم يردها ، وأصله من أجازه ماء يجوز به الطريق أي سقاه ، واسم ذلك الماء الجواز)) [2].

المجاز اصطلاحا : ((والمجاز مفعل من جاز الشيء يجوزه إذا تعداه ، فإذا عدل باللفظ عما يوجبه أصل اللغة وصف بأنه مجاز، على أنهم جازوا به موضعه الأصلي أو جاز مكانه الذي وضع فيه أولا))[3] ، وايضا قال : وأما المجاز فكل كلمة أريد بها غير ما وضعت له في وضع واضعها، لملاحظة بين الثاني والأول، فهي مجاز وإن شئت قلت: كل كلمة جزت بها ما وقعت به في وضع الواضع إلى ما لم توضع له، من غير أن تستأنف فيها وضعا، لملاحظة بين ما تجوز بها إليه، وبين أصلها الذي وضعت له فيوضع واضعها، فهي مجاز [4].

أو هو كما عرفه عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (ت : 1425هـ) , فقال : المجاز((اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح به التخاطب، على وجه يصح ضمن الأصول الفكرية واللغوية العامة، بقرينة صارفة عن إرادة ما وضع له اللفظ ، فالقرينة هي الصارف عن الحقيقة إلى المجاز، إذ اللفظ لا يدل على المعنى المجازي بنفسه دون قرينة))[5].

وقد قسم البلاغيون المجاز على قسمين : مجاز عقلي ومجاز لغوي :

المجاز اللغوي: ((هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة وقرينة))[6].

أولا : المجاز المرسل : هو ((اللفظة المستعملة في غير ما هي موضوعة له في اللغة ، لعلاقة (غير المشابهة) مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي ، كاستعمال لفظة (اليد) في معنى النعمة))[7] ، فهو عند علماء البلاغة يسمى ((المجاز اللغوي) بـ(المجاز المرسل) ، وسمي هذا النوع من أساليب المجاز (المرسل) ، لإرساله أي : لإطلاقه من قيد العلاقة الواحدة ودورانه في ما بين علاقات كثيرة، أوصلها علماء البلاغة إلى اثنتين وعشرين علاقة ، ثم أضاف إليه الأستاذ الدكتور أحمد حمد تسع علاقات لتصبح إحدى وثلاثين علاقة ، فهذا هو سبب التسمية (مرسلا) وذلك لعدم تقييده بعلاقة واحدة – كما في الاستعارة – إذ هي مقيدة بعلاقة واحدة وهي (علاقة المشابهة) ، بالرغم من أن الاستعارة (المفردة هي صنو المجاز (المرسل)، إذ هي مجاز لغوي في اللفظة المفردة أيضا ، فسبب تسمية هذا النوع من المجاز (مجازا مرسلا) ، هو كونه غير مقيد بقيد واحد كما في مصطلح (الاستعارة المفردة) [8] ، وقيل : (إنما سمى مرسلا لإرساله عن التقييد بعلاقة مخصوصة ، بل ردد بين علاقات بخلاف المجاز الاستعاري، فإنه مقيد بعلاقة واحدة وهي المشابهة)) [9] .

وأهم علاقات المجاز المرسل : الكلية ، والجزئية، والسببية، والمسببية، والمحلية والحالية ،واعتبار ما سيكون، والآلية والاشتقاق،

علاقات المجاز المرسل

1- <u>العلاقة السببية:</u> فقد عرفه القاضي هو ((طلب ما يؤول إليه الإسناد سواء كان حقيقة أم موضعا يرجع إليه ذلك الإسناد من جهة العقل إذ لا يكون تأول كل إسناد في المجاز العقلي طلب حقيقته)) [10] .

أو هو كما عرفه أبو المظفر، ((هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو لعلاقة وقرينة))[11]، سأورد من هذا النوع ما تصفحته في آيات الشرك وهما آيتان، الأولى جاءت في قوله تعالى:(أَمۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِۦ يُشۡرِكُونَ) [12]. فقال الزمخشري ومن تبعه من القدماء والمحدثين : معنى السلطان: الحجة، وفي قوله : (فَهُوَ يَتَكَلَّمُ) مجاز عقلي، وهذا ما نطق به القرآن، ومعناه: الدلالة والشهادة، كأنه قال: فهو يشهد بشركهم وبصحته. وما في بما كانوا مصدرية أي: بكونهم بالله يشركون، ويجوز أن تكون موصولة، ومعناه: فهو يتكلم بالأمر الذي بسببه يشركون، ويحتمل أن يكون المعنى: أم أنزلنا عليهم ذا سلطان، أي: ملكا معه برهان فذلك الملك يتكلم بالبرهان الذي بسببه يشركون[13].

ثم بين فخر الدين الرازي (ت: 606هـ) ، فقال: (فَهُوَ يَتَكَلَّمُ)، فيه مجاز وفيه معنى بليغ ولطيف وهو أن المتكلم من غير دليل كأنه لا كلام له، لأن الكلام هو المسموع وما لا يقبل فكأنه لم يسمع فكأن المتكلم لم يتكلم به، وما لا دليل عليه لا يقبل، فإذا جاز سلب الكلام عن المتكلم عند عدم الدليل وحسن جاز إثبات التكلم للدليل [14].

ورد المجاز في قوله تعالى : (أَمۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِۦ يُشۡرِكُونَ) بإطلاق اسم الملزوم على اللازم في قوله : (فَهُوَ يَتَكَلَّمُ)، أطلق الكلام على الدلالة، لأنها لازمة له، وفيه نظر، لأنه دخل في إطلاق السبب على المسبب [15]. ثم جاءت التسمية بالدلالة كلاما لأنها من لوازمه ومنه قيل: كل صامت ناطق أي: أثر الحدوث فيه يدل على محدثه، فكأنه ينطق وبالعكس [16].

<u>2-العلاقة المسببية :</u> ومعناها : ((أن يكون المعنى الأصلي للفظ المذكور مسببا عن المعنى المراد، فيطلق حينئذ اسم المسبب، ويراد السبب)) [17] .

ومن ذلك ما جاء في قوله تعالى: (وَلَا تَأۡكُلُواْ مِمَّا لَمۡ يُذۡكَرِ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسۡقٞۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ لِيُجَٰدِلُوكُمۡۖ وَإِنۡ أَطَعۡتُمُوهُمۡ إِنَّكُمۡ لَمُشۡرِكُونَ)[18]، وإن أطعتموهم في استحلال ما حرمت عليكم، إنكم لمشركون مثلهم ، لأن من أحل ما حرم الله فقد كفر، والجواب عن شبهتهم: أن الذكاة تطهير لخبث الميتة ، مع ضرب من التعبد [19] ، ثم ذكر الأستاذ الدكتور أحمد حمد محسن الجبوري ، التجوز بالفعل (تطيعوا)، عن (إرادة الطاعة)، في قوله تعالى : (وَإِنۡ أَطَعۡتُمُوهُمۡ إِنَّكُمۡ لَمُشۡرِكُونَ) ، حيث قال : فالمعنى واضح ولا يستقيم إلا على طريقة المجاز المرسل الذي علاقته المسببية , أي بتقدير: أن أردتم طاعة كذا[20] ، فقد بين الله (سبحانه وتعالى)، في من يطيع المشركين فيما يحللون ويحرمون حسب رغباتهم وما تأمرهم أنفسهم أنه مشرك فجعل من يوافق المشرك من المسلمين قولا وعملا فهما سواء في الدين والعقيدة .

3-العلاقة الجزئية :- وهي ((ان يرد في الكلام لفظ الجزء ولكن المراد به الكل)) [21]

فقد عبر بالجزء عن الكل في قوله تعالى : (وَأَنۡ أَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗاۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ) [22]، نقل الماروديّ* (ت: 45هـ)، هذا المعنى فقال: (أَقِمۡ وَجۡهَكَ)،((أي: استقم بإقبال وجهك على ما أمرت به من الدين حنيفاً , وقيل : أنه أراد بالوجه النفس)) [23] ، ثم بين الشيخ العلامة محمد الأمين ، ،أنه اطلق الجزء وإرادة الكل ، في قوله : (أَقِمۡ وَجۡهَكَ) ، أي: اصرف ووجه ذاتك [24] ، ثم قال الاستاذ الدكتور أحمد حمد محسن : جاء التعبير بالوجه عن النفس تعبيرا بالجزء عن الكل في قوله : (أَقِمۡ وَجۡهَكَ) ، فعبر بالوجه عن ذويها مجازا ، وخص الوجه بالذكر دون باقي الأعضاء تغليبا له ، لأن أثر الخضوع يظهر عليه أكثر من غيره من أجزاء الجسم ، وهذه الآية من الخاص الذي يراد به العام، وخص النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ، بالذكر لأنه القدوة أو أريد بإفراده بالذكر : التعريض بغيره [25] وأيضا ذكر الأستاذ الدكتور أحمد حمد محسن : في قوله : (وَأَنۡ أَقِمۡ وَجۡهَكَ) ، ((فالمعنى : أقم نفسك ، أو استقم بإقبالك على ما أمرت به ، فهنا ذكر الجزء (الوجه) ، وأراد الكل : (جملة الشخص) ، فهو مجاز مرسل علاقته الجزئية)) [26] .

كذلك ورد في قوله تعالى: (إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةٗ كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ كَآفَّةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ))[27] ، قال ابن عاشور: المراد بالشهور: الشهور القمرية بقرينة المقام ، لأنها المعروفة عند العرب وعند أغلب الأمم ، وهي أقدم أشهر التوقيت في البشر وأضبطها لأن اختلاف أحوال القمر ساعد على اتخاذ تلك الأحوال مواقيت للمواعيد والآجال ، ، وعند الله معناه في تقديره حكمه ،

فالعندية مجاز في الاعتبار والاعتداد ، وهو ظرف معمول لعدة أو حال من عدة وفي كتاب الله صفة لاثني عشر شهرا [28] ،ثم بين الشيخ العلامة محمد الأمين في قوله :(إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ) ، مجاز مرسل من إطلاق الكل، وإرادة البعض، لأن المراد بها الشهور القمرية [29].

4- التجوز ما ورد من ألفاظ الجمع الملحقة بتغليب المذكر على المثنى بأسلوب الأخبار : -

فقد أتى بالإخبار بلفظ المذكر وإرادة الذكور والإناث سواء ، لأنه لا تقل زيادته عن زيادة ورود أسلوب الخطاب في القرآن الكريم ، وهو أوسع من أن يتوقف عليه ، حيث ذكر لفظة(أَشْرَكُوٓاْ)[30] في قوله تعالى : (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ) [31] ، ((فاشرك لا يختص به الذكر دون الأنثى ، لكن الغالب أن يشيع الشرك ويصبح عقيدة الناس بسبب تهاون الرجال ، ولأن المعمول عليهم في توجيه الناس الوجهة التي يريدها الله (جل شأنه)، هم الرجال فتجوز بلفظ المذكر لأنه الجانب الغالب أو الأقوى في هذا الموضوع)) [32].

5- التجوز بإطلاق لفظة الأب على الجد مجازًا يراد بها العموم :-

ومن هذا القبيل فقد جاء في قوله تعالى : (وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ) [33] , فقد سمي الأب بهذا الاسم وهو النسبة إليه من طريق الولاد موجود في الجد، ولم يختلف المعنى الذي من أجله قد سمي كل واحد منهما، فجاز إطلاق الاسم عليهما وإن كان أحدهما أخص به من الآخر كالإخوة يتناول جميعهم هذا الاسم لأب كانوا أو لأب وأم، إنما سمي أبا على وجه المجاز لجواز انتفاء اسم الأب عنه، لأنك لو قلت للجد إنه ليس بأب لكان ذلك نفيا صحيحا، وأسماء الحقائق لا تنتفي عن مسمياتها بحال، ومن جهة أخرى أن الجد إنما سمي أبا بتقييد، والإطلاق لا يتناوله، فلا يصح الاحتجاج فيه بعموم لفظ الأبوين في الآية، لأنه مجاز ولا يتناول الإطلاق للحقيقة والمجاز في لفظ واحد [34] ، ثم جاء ((إذا كان أبا دخل في النص إما بطريق عموم المجاز أو بالإجماع)) [35]، وبعد ما بين القدماء المجاز في هذا النص، فقد أتى الدور على المحدثين ليقولوا ما ورد في هذا النص من المجاز ومنهم ، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي قد ذكر مجيء تسمية الجد أبا بمعنى التفرع منه بخلاف العم والخال، فإنهما إنما سميا أبا للازم آخر من لوازمه وهي التربية والقيام بمصالح المرء، وهذا المجاز مشهور في الشرائع السالفة ... [36]، ثم أتبعه من المحدثين محمد بن الحسن بن العربيّ بن محمد الحجوي الثعالبي الجعفري الفاسي ، ما رواه البخاري عن اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، عن عمر

وعلي وابن مسعود وزيد (رضي الله عنهم)، رأوا ((أن إطلاق الأب عليه مجاز, ولو سلمنا بأنه حقيقة فلا يلزم من الإطلاق اللغوي استحقاق الإرث))[37].

المبحث الثاني الكنـــــايـــــة:-

الكناية لغة : قال الخليل ، ((كنى فلان، يكني عن كذا، ذا تكلم بغيره مما يستدل به عليه، والكنية للرجل)) [38].

قال ابن منظور: ((والكناية: أن تتكلم بشيء وتريد غيره، وكنى عن الأمر بغيره يكني كناية، أي تستر، من كنى عنه إذا ورى، أو من الكنية، وكنوت عنه إذا وريت عنه بغيره)) [39].

ويعتبر أبو عبيدة بن معمر من الأوائل الذين تكلموا عن الكناية في القرآن الكريم عندما فسر قوله تعالى: (سَآوُكُمۡ حَرَّثٞ لَّكُمۡ) [40]، فقال : هذه كناية وتشبيه عن الغشيان، وجعل فهمه للكناية على ما فهمه من اللفظ من غير أن يصرح به [41].

أما في الاصطلاح :- هي ((اللفظ الدال على الشيء بغير الوضع الحقيقي بوصف جامع بين الكناية والمكنى عنه)) [42]، أو هي : اللّفظ المستعمل فيما وضِع له في اصطلاح التخاطب للدّلالة به على معنىً آخر لازمٍ له، أو مصاحبٍ له، ... لما بينهما من الملابسة بوجهٍ من الوجوه [43]. سأشرع في هذا المبحث ما أطلعت عليه بعد تمعن في آيات الشرك وهو الكناية عن الولد الملقوط بلفظ البهتان ، والكناية عن الصلاة بلفظ التعمير، ثم أتناول البقية تباعا، وباسمه تعالى أبدأ.

1-الكناية عن (الولد الملقوط) بلفظ (البهتان) :-

ومن هذا ما جاء في محكم كتابه العزيز قوله تعالى : (يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡرِقۡنَ وَلَا يَزۡنِينَ وَلَا يَقۡتُلۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأۡتِينَ بِبُهۡتَٰنٖ يَفۡتَرِينَهُۥ بَيۡنَ أَيۡدِيهِنَّ وَأَرۡجُلِهِنَّ وَلَا يَعۡصِينَكَ فِي مَعۡرُوفٖ فَبَايِعۡهُنَّ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُنَّ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ) [44]، قال الفراء : ((كانت المرأة تلتقط المولود، فتقول لزوجها: هذا ولدي منك, فذلك البهتان المفترى)) [45]، ثم قال الزمخشري : ((كنى بالبهتان المفترى بين يديها ورجليها عن الولد الذي تلصقه بزوجها كذبا، لأنّ بطنها الذي تحمله فيه بين

اليدين، وفرجها الذي تلده به بين الرجلين)) [46]، وذهب القرطبي ، والزركشي , والسيوطي، مثل هذا المعنى أيضا, ثم أضاف القرطبي معنى (بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ)، معنى بين أيديهن ألسنتهن بالنميمة، ومعنى (بين أرجلهن)، فروجهن، وقيل: ما كان بين أيديهن من قبلة أو جسة، وبين أرجلهن الجماع وقيل: المعنى لا يلحقن برجالهن ولدا من غيرهم، ... وقيل: ما بين يديها ورجليها كناية عن الولد، لأن بطنها الذي تحمل فيه الولد بين يديها، وفرجها الذي تلد منه بين رجليها. وهذا عام في الإتيان بولد وإلحاقه بالزوج وإن سبق النهي عن الزنى [47]. ثم بين الراغب الأصبهاني في قوله تعالى (وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ)، كناية عن الزنا، وقيل: بل ذلك لكل فعل مستبشع يتعاطينه باليد والرّجل من تناول ما لا يجوز والمشي إلى ما يقبح ...[48].

وبين الطنطاوي في قوله تعالى: (وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ), والبهتان: الخبر الكاذب الصريح في كذبه، والذي يجعل من قيل فيه يقف مبهوتا ومتحيرا من شدة أثر هذا الكذب السافر، والافتراء: اختلاق الكذب واختراع الشخص له من عند نفسه، ثم قال: وللمفسرين في معنى هذه الجملة الكريمة أقوال، منها: أن المرأة في الجاهلية كانت تلتقط المولود وتقول لزوجها: هذا ولدي منك، فذلك هو البهتان المفترى بين أيديهن وأرجلهن، لأن الولد إذا وضعته الأم، سقط بين يديها ورجليها، ويرى بعضهم أن معنى الآية الكريمة: ولا تأتوا بكذب شنيع تختلقونه من جهة أنفسكم، فاليد والرجل كناية عن الذات، لأن معظم الأفعال بهما، ولذا قيل لمن ارتكب جناية قولية أو فعلية: هذا جزاء ما كسبت يداك [49].

والأوضح ما ذكره الفراء والزمخشري وسارا عليه علماء التفسير، وإن كان جواز حمل ألفاظ الآية على ما بينه القرطبي ، ولكن الأول أوضح , وعدَّ السيوطي في هذه الآية كناية عن كناية ونظيره ما تقدم من مجاز المجاز [50].

2-الكناية عن (الصلاة) بلفظ (التعمير) :-

وردت الكناية بهذا اللفظ في النص القرآني قوله تعالى: (مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِي ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ) [51]. نلحظ في هذا النص دلالة عن

النهي لدخول المشركين إلى مساجد المسلمين وأكد بجملة أن يعمروا وهذا الملحظ يؤكدونه المفسرون بقولهم فيها أمران: أحدهما: أن يراد المسجد الحرام، وإنما قيل: (مساجد)، لأنه قبلة المساجد كلها وإمامها، فعامره كعامر جميع المساجد، ولأن كل بقعة منه مسجد. والثاني: أن يراد جنس المساجد، وإذا لم يصلحوا لأن يعمروا جنسها، دخل تحت ذلك أن لا يعمروا المسجد الحرام الذي هو صدر الجنس ومقدمته، وهو آكد، لأنّ طريقته طريقة الكناية[52].

الخاتمة

وبعد جولة مستفيضة في عرض بعض موضوعات علم البيان – المجاز وأقسامه وأغراضه البلاغية، ثم الكناية وأقسامها فقد فصلت القول في موضوع المجاز بنوعيه اللغوي والعقلي وقد فصلت القول في موضوع المجاز اللغوي أعني المجاز المرسل وعلاقاته التي ذكرها علماء البلاغة ، وختمت هذا المبحث بالقول على موضوع الكناية وأنواعها، فأن أطلع القارئ على زلل أو خطء أو نقص فيدرأ بالسيئة الحسنه، فإن الكمال لله وحده، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، وعلى آل بيته الطاهرين، وصحابه الغر الميامين، ومن تبعهم إلى يوم الدين، رضوان الله عليهم أجمعين.

الهوامش والإحالات

(1) مقاييس اللغة، أحمد بن فارس: مادة (جوز).

(2) اساس البلاغة، للزمخشري: مادة (جوز).

(3) اسرار البلاغة، للجرجاني: 395.

(4) المصدر نفسه: 352.

(5) البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حبنكة: ج2/ 218، المعنى البلاغي في تفسير سيد قطب لسورة البلاغة محمد خليل إبراهيم، ميمونة عوني سليم ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الأنسانية،232.

(6) قواطع الأدلة في الأصول، أبو المظفر بن أحمد السمعاني:ج2/ 270.

(7) موسوعة أساليب المجاز في القرآن الكريم، الاستاذ الدكتور أحمد حمد محسن: 365، علم البيان، أحمد حمد:191-192.

(8) المصدر نفسه: 366.

(9) حاشية الدسوقي، محمد بن عرفه الدسوقي: ج3/ 264.

(10) دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول: ج182/1.

(11) قواطع الأدلة في الأصول:ج1/ 270.

(12) سورة الروم ، الآية : 35.

(13) ينظر: الكشاف: ج3/ 480، وينظر: تفسير النسفي: ج2/ 701، وينظر: فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب: ج21/ 247، وينظر: الجدول: ج21/ 46- 47 ، وينظر: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: ج179/22، وينظر: تفسير الرازي: ج101/25.

(14) ينظر: تفسير الرازي: ج101/25.

(15) ينظر: عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، بهاء الدين السبكي: ج2: 139.

(16) ينظر: البرهان في علوم القرآن، بهادر الزركشي: ج2/ 219، وينظر: الكليات: 128، وينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي : ج2/ 1456، وينظر الموسوعة القرآنية، إبراهيم بن إسماعيل الأبياري: ج91/3.

(17) المنهاج الواضح للبلاغة، حامد عوني:ج3/ 295. دلالات الصدع في القرأن الكريم دراسة بلاغية ،آلاء طارق محمود قسم اللغة العربية، كلية الآداب/ جامعة الموصل, مجلة جامعة تكريت للعلوم الأنسانية،123.

(18) سورة الأنعام، الآية 121.

(19) ينظر: البحر المديد، أبو العباس أحمد بن محمد المهدي: ج164/2.

(20) ينظر: موسوعة أساليب المجاز في القرآن الكريم، الاستاذ الدكتور أحمد حمد محسن: 448.

(21) علم البيان: 194.

(22) سورة يونس، الآية 105.

(23) تفسير الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد:ج2/ 453.

(24) ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، محمد الأمين: ج392/12.

(25) ينظر: موسوعة أساليب المجاز في القرآن الكريم، الاستاذ الدكتور أحمد حمد محسن: 402- 491.

(26) علم البيان: 196.

(27) سورة التوبة، الآية 36.

(28) ينظر: التحرير والتنوير، ابن عاشور: ج10/ 180- 181- 182.

(29) ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: 276/11.

(30) ينظر: موسوعة أساليب المجاز في القرآن الكريم، الاستاذ الدكتور أحمد حمد محسن: 613.

(31) سورة الأنعام ، الآية : 22.

(32) ينظر: موسوعة أساليب المجاز في القرآن الكريم، الاستاذ الدكتور أحمد حمد محسن: 614.

(33) سورة يوسف ، الآية : 38.

(34) ينظر: أحكام القرآن، للجصاص : ج1/99 – 100.

(35) تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشِّلْبِيّ، عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي، ج6/ 231، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد:ج8/559.

(36) ينظر: الكليات، ابوب بن يوسف أبو البقاء: 26.

(37) الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، محمد بن الحسن بن العربيّ:ج1/328-329.

(38) العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي: مادة (كنى).

(39) لسان العرب، أبن منظور: مادة (كنى).

(40) سورة البقرة ، الآية ، 223.

(41) ينظر: مجاز القرآن، ابو عبيدة معمر: ج1/ 73، وينظر: الأساليب اللاغية في تفسير نظم الدرر فيتناسب الآيات والسور، عقيد خالد حمودي محيي العزاوي (أطروحة) : 227.

(42) الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم: ج1/187.

(43) ينظر: البلاغة العربية: ج2/127.

(44) سورة الممتحنة، الآية: 12.

(45) معاني القرآن، للفراء : ج3/152.

(46) الكشاف : ج4/ 520، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب: ج15/ 372.

(47) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، شمس الدي القرطبي: ج18/72، وينظر: البرهان في علوم القرآن، ج2/ 306, وينظر: الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي: ج3/ 161، وينظر: ينظر: موسوعة أساليب المجاز في القرآن الكريم: 790- 791.

(48) المفردات في غريب القرآن، الراغب الاصفهاني: مادة (بهت).

(49) التفسير الوسيط للقرآن الكريم، محمد سيد طنطاوي: ج14/ 345,

(50) ينظر: الإتقان في علوم القرآن: ج3/ 161، وينظر: موسوعة أساليب المجاز في القرآن الكريم: 792.

(51) سورة التوبة، الآية: 17.

(52) ينظر: الكشاف: ج2/ 253، وينظر: تفسير النسفي: ج1/661، وينظر: مجموع فتاوى العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله: ج17/ 499، وينظر: فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب: ج7/ 195، وينظر: عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني: ج4/ 207.

Sources and references

First _ books-:

1- Perfection in the Sciences of the Qur'an, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (T.: 911 AH), (d. i), General Egyptian Book Authority, 1974 AD.
2- The provisions of the Qur'an, Ahmad bin Ali Abu Bakr Al-Razi Al-Jassas Al-Hanafi (d.: 370 AH), Investigator: Abdul Salam Muhammad Ali Shaheen, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut - Lebanon, 1994 AD.
3- Asas al-Balaghah, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, al-Zamakhshari Jarallah (d .: 538 AH), edited by: Muhammad Basil Uyun al-Soud, Edition 1, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1998 AD.
4- Asrar Al-Balaghah, Abu Bakr Abdul-Qaher Bin Abdul Rahman Bin Muhammad Al-Farsi Origin, Al-Jarjani Al-Dar (D:471 Ah), read and commented on: Mahmoud Mohammed Shaker, (D.I.), Al-Madani Press in Cairo, Dar al-Madani in Jeddah, (D.T.).
5- The Expression of the Qur'an and its Statement, Mohieddin bin Ahmed Mustafa Darwish (T: 1403 Ah), I4, Guidance House for University Affairs - Homs - Syria, (Dar al-Yamama - Damascus - Beirut), (Dar Ibn Kabir - Damascus - Beirut), 1415 Ah.
6- The sea of the minutes explained the treasure of the minutes, Zainaldin bin Ibrahim bin Mohammed, known as Ibn Najim al-Masri (T: 970 Ah), (D.I.) and, at the end: the continuation of the sea of the rarif of Muhammad bin Hussein bin Ali al-Tori Al-Hanafi Al-Qadiri (T after 1138 Ah), and in The Entourage: The Creator's Grant to Ibn Abedin, The House of the Islamic Book, (D.T.).
7- The long sea in the interpretation of the Glorious Qur'an, Abu Abbas Ahmed bin Mohammed bin Mahdi bin Ajrab al-Hasani Al-Anjri Al-Fassi Al-Sufi (T: 1224 Ah), Investigator: Ahmed Abdullah al-Qurashi Raslan, (D.I.), Dr. Hassan Abbas Zaki - Cairo, 1419 Ah.
8- Proof in Qur'an Sciences - Sura Yusuf Darsa and El-Wesla, Ali bin Ibrahim bin Saeed, Abu al-Hassan al-Houfi (T: 430 Ah), (D.I.), University: World City University - Faculty of Islamic Sciences Department of the Holy Quran and Sciences, Malaysia, 2015.
9- Arabic Rhetoric, Abdul Rahman bin Hassan Habnaka Damascus Field (T: 1425 Ah), I1, Dar al-Qalam, Damascus, Damascus, Damascus House, Beirut, 1996.
10- The facts show the explanation of the treasure of the minutes and the footnote of al-Shalabi, Osman bin Ali bin Mahjan al-Mahli, Fakhreddin Al-Zelai Al-Hanafi (T: 743 Ah), Footnote: Shihab al-Din Ahmed bin Mohammed bin Ahmed bin Younis bin Ismail bin Younis al-Shalbi (deceased: 1021 Ah), i1, The Great Princely Press - Boulaq, Cairo, 1313 Ah.
11- Editing and Enlightenment: "Liberating the Good Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book", Muhammad Al-Taher Bin Muhammad Bin Muhammad Al-Taher Bin Ashour Al-Tunisi (T. 1393 AH), (Dr. I), Tunisian Publishing House - Tunis, 1984 AH.
12- Tafsir al-Mawardi = Jokes and Eyes, Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Habib al-Basri al-Baghdadi, known as al-Mawardi (died: 450 AH),

investigator: Sayyid Ibn Abd al-Maqsoud ibn Abd al-Rahim, (d. i), Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, (D.T).

13- Tafsir al-Nasafi (The understanding of the download and the facts of interpretation), Abu al-Barakat Abdullah bin Ahmad bin Mahmoud Hafez al-Din al-Nasafi (died: 710 AH), verified and narrated by: Youssef Ali Badawi, reviewed and presented to him: Mohieddin Deeb Mesto, 1, Dar Al-Kalim Al-Tayyib, Beirut 1998 AD.

14- The Intermediate Interpretation of the Holy Qur'an, Muhammad Sayed Tantawi, 1st floor, Nahdet Misr Publishing House, Faggala - Cairo, 1998

15- Interpretation of the Gardens of the Spirit and the Basil in the Rawabi of the Sciences of the Qur'an, Sheikh Muhammad Al-Amin bin Abdullah Al-Army Al-Alawi Al-Harari Al-Shafi'i, supervision and review: Dr. Hashem Muhammad Ali bin Hussein Mahdi, 1st edition, Dar Touq Al-Najat, Beirut - Lebanon, 2001.

16- The Collector of the Rulings of the Qur'an = Interpretation of Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (T.: 671 AH), investigation: Ahmed Al-Baradouni and Ibrahim Atfayesh, 2nd Edition, Dar Al-Kutub Al-Masryah - Cairo, 1964 AD.

17- Table in the translation of the Noble Qur'an, Mahmoud bin Abdul Rahim Safi (d .: 1376 AH), 4th edition, Dar Al-Rasheed, Damascus - Al-Iman Foundation, Beirut, 1418 AH.

18- Al-Desouki's footnote to the summary of the meanings of Saad al-Din al-Taftazani (d .: 792 AH), [the summary of al-Saad is an explanation of the summary of the key to the sciences by Jalal al-Din al-Qazwini], Muhammad ibn Arafa al-Desouki, the investigator: Abd al-Hamid Hindawi, (d. I), Modern Library, Beirut, (D.T).

19- Constitution of the Ulema = Jami` al-Ulama in Art Terminology, Judge Abd al-Nabi Ibn Abd al-Rasool al-Ahmad al-Nakri (d .: 12 AH), Arabic for his Persian phrases: Hassan Hani Fahs, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Lebanon / Beirut, 2000 AD.

20- Al-Tarij for the secrets of rhetoric and the sciences of the facts of the miracles, Yahya bin Hamza bin Ali bin Ibrahim, Al-Husseini Al-Alawi Al-Talbi, nicknamed Al-Muayyad Billah (d .: 745 AH), 1st Edition, Racial Library - Beirut, 142 AH

21- The Bride of Weddings in Explaining the Summary of the Key, Ahmed bin Ali bin Abdul Kafi, Abu Hamed, Bahaa Al-Din Al-Subki (T.: 773 AH), Investigator: Dr. Abdul Hamid Hindawi, 1st Edition, Al-Asriyah Library for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 2003 AD.

22- Alam Al-Bayan, Prof. Dr. Ahmed Hamad Mohsen Al-Jubouri, 2nd floor, Dar Al-Ibdaa, Salah Al-Din - Tikrit, Al-Zuhour District, 2019 AD.

23- Mayor of al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari, Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein al-Gheitabi al-Hanafi Badr al-Din al-Aini (d .: 855 AH), (d. I), House of Revival of Arab Heritage - Beirut, (d. T).

24- Al-Ain, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (d .: 170 AH), investigator: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, (d. I), the house and library of al-Hilal, (d. T.).

25- The statement was opened in the Objectives of the Qur'an, Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan bin Hassan bin Ali Ibn Lotf Allah al-Husayni al-Bukhari al-Qanuji (d .: 1307 AH), (d. I) The Modern Library for Printing and Publishing, Sidon - Beirut, 1992 AD.

26- Fath al-Qadeer, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani (d .: 1250 AH), first edition, Dar Ibn Kathir, Dar of Good Speech - Damascus, Beirut, 1414 AH.
27- Fattouh al-Ghayb in revealing the mask of rib (al-Tibi's footnote to the scouts), Sharaf al-Din al-Husayn ibn Abdullah al-Tibi (d .: 743 AH), Introduction to the investigation: Iyad Muhammad al-Ghuj, Academic Department: Dr. Jamil Bani Atta, General Supervisor of the Scientific Direction of the Book: Dr. Muhammad Abdul Rahim Sultan Al Olama, 1st Edition, Dubai International Prize for the Holy Quran, 2013 AD.
28- The Sublime Thought in the History of Islamic Jurisprudence, Muhammad bin Al-Hassan bin Al-Arabi bin Muhammad Al-Hajwi Al-Hajwi Al-Thalabi Al-Jaafari Al-Fassi (T.: 1376 AH), i 1, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut - Lebanon, 1995 AD.
29- Breakers of Evidence in the Origins, Abu Al-Mudhaffar, Mansour bin Muhammad bin Abdul-Jabbar Ibn Ahmad Al-Marwazi Al-Samani Al-Tamimi Al-Hanafi and then Al-Shafi'i (T.: 489 AH), i. 1, Investigator: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail Al-Shafi`i, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1999 AD
30- Al-Kashf about the facts of the mysteries of the download (with the book, a footnote (Al-Intifaq Fi Al-Kashshaf) by Ibn Al-Munir Al-Iskandari (d. The Arab Book - Beirut, 1407 AH.
31- Colleges, a glossary of terms and linguistic differences, Ayoub bin Musa Al-Hussaini Al-Quraimi Al-Kafwi, Abu Al-Baqa Al-Hanafi (d. 1094 AH), investigator: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masri, (d.), Publisher: Al-Resala Foundation - Beirut, (d. T.).
32- Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwa'i al-Afriqi (d .: 711 AH), Notes: by Layazji and a group of linguists, 3rd Edition, Dar Sader - Beirut, 1414 AH.
33- Majaz Al-Qur'an, Abu Ubaidah Muammar bin Al-Muthanna Al-Taymi Al-Basri (d .: 209 AH), investigator: Muhammad Fawad Sezgin, (d. T), Al-Khanji Library - Cairo, 1381 AH.
34- The collection of fatwas of the scholar Abdul Aziz bin Baz, may God have mercy on him, Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz (d .: 1420 AH), its collection and publication supervised by: Muhammad bin Saad Al-Shuwayer, (d. I), (d. T.).
35- Mahasin al-Tawwil, Muhammad Jamal al-Din bin Muhammad Saeed bin Qasim al-Hallaq al-Qasimi (d .: 1332 AH), investigator: Muhammad Basil Uyun al-Soud, First Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1418 AH.
36- The meanings of the Qur'an and its translation by Ibrahim bin Al-Sirri bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajaj (d .: 311 AH), the investigator: Abd Al-Jalil Abdo Shalabi, first edition, The World of Books - Beirut, 1988 AD.
37- The Dictionary of Language Measures, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (T.: 395 AH), Investigator: Abdul Salam Muhammad Harun, (Dr. I), Dar Al-Fikr, 1979 AD.
38- Keys to the Unseen = The Great Interpretation, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taimi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Rayi (T.: 606 AH), 3rd Edition, House of Revival of Arab Heritage - Beirut 1420 AH.

39- Vocabulary in the stranger of the Qur'an, Abu Al-Qasim Al-Hussein Bin Muhammad known as Al-Ragheb Al-Asfahani (T.: 502 AH), Investigator: Safwan Adnan Al-Daoudi, 1st Edition, Dar Al-Qalam, Al-Dar Al-Shamiya - Damascus Beirut, 1412 AH.
40- The clear method of rhetoric, Hamid Aouni, (Dr. I), Al-Azhar Library of Heritage, (Dr. T)
41- The Qur'anic Encyclopedia, Ibrahim bin Ismail Al-Abyari (T.: 1414 AH), (d. i), Arab Record Foundation, 1405 AH.
42- Scout Encyclopedia of Art and Science Conventions, Muhammad bin Ali Ibn Al-Qadi Muhammad Hamid bin Muhammad Saber Al-Farouqi Al-Hanafi Al-Thanawi (d.: after 1158 AH), presented, supervised and reviewed by: Dr. Rafiq Al-Ajam, Investigation: Dr. Ali Dahrouj, translating the Persian text into Arabic: Dr. Abdullah Al-Khalidi, foreign translation: Dr. George Zinani, 1st Edition, Lebanon Library Publishers - Beirut, 1996.

Letters and theses

1- Rhetorical Methods of Interpretation of Durar Systems in the Proportion of Verses and Suras (for Al-Buqai T: 885 AH), Colonel Khaled Hammoudi Mohi Al-Azzawi (PhD thesis), University of Baghdad - College of Education - Ibn Rushd, 2002 AD.